

لسان العرب

(تألب) التَّأْلَبُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ الشَّوْحَطُ وَالتَّأْلَبُ بِالتَّاءِ وَالْهَمْزَةِ قَالَ وَأَنْشَدَ شَمْرَ لَامِرِيٍّ الْقَيْسُ [ص 226] .

وَنَحَتٌ لَهُ عَنِّي أَرْزُ تَأْلَبَةٍ ... فِلَاقٍ فِرَاغٍ مَعَابِلٍ طُحْلٍ (1) .

(1) قوله « ونحت إلخ » أورده الصاغاني في مادة فرغ بهذا الضبط وقال في شرحه الفراغ القوس الواسعة جرح النصل نحت تحرّفت أي رمته عن قوس وله لامرئ القيس وأرز قوة وزيادة وقيل الفراغ النصال العريضة وقيل الفراغ القوس .

البعيدة السهم ويروى فراغ بالنصب أي نحت فراغ والمعنى كأن هذه المرأة رمته بسهم في قلبه) .

قال شمر قال بعضهم الأَرْزُ ههنا الْقَوْسُ بِعَيْدِهَا قَالَ وَالتَّأْلَبَةُ شَجَرَةٌ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْقَيْسِيُّ وَالْفِرَاغُ النَّصَالُ الْعِرَاضُ الْوَاحِدُ فَرَّغٌ وَقَوْلُهُ نَحَتٌ لَهُ يَعْنِي امْرَأَةً تَحَرَّفَتْ لَهُ بِعَيْدِهَا فَأَصَابَتْهُ فُؤَادَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ عَيْرًا وَأُتُنَةً .

بِأَدَمَاتٍ قَطَاوَانًا تَأْلَبًا ... إِذَا عَلَا رَأْسُ يَفَاعٍ قَرَّ بَا (2) .

(2) قوله « بأدمات إلخ » كذا في غير نسخة وشرح القاموس أيضاً) .

أَدَمَاتُ أَرْضٍ بِعَيْدِهَا وَالْقَطَاوَانُ الَّذِي يُقَارِبُ خُطَاهُ .

والتَّأْلَبُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ شَيْبَهُ بِالتَّأْلَبِ وَهُوَ شَجَرٌ

تُسَوَّى مِنْهُ الْقَيْسِيُّ الْعَرَبِيَّةُ